

## 21 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى ) وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى ( الآيات 44-05

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد كنا انتهينا الى ان الله عز وجل انزل التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام بعدما اهلك القرون الاولى - 00:00:00

وجرت سنة الله سبحانه انه لن يهلك امة ولا قوم هلاك عام بعد ما نزلت التوراة وشرع الله عز وجل لوليائه ورسله ان يجاهدوا الكافرين ويقاتلوهم يعني مش يقتلوا شيء - 00:00:24

من الایات الربانية انما يقتلونا بآيدي اولياء الله شرع لهم ذلك وامر الانبياء بذلك والمؤمنين بالانبياء بذلك بعد ما نزلت التوراة ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. يبقى هلاك القرون الاولى كان - 00:00:54

بعقوبة عامة تبيد الامة او القوم الذين اراد الله سبحانه وتعالى ان يهلكهم بعد ذلك مع قوله تعالى وما كنت بجانب الغرب اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:01:25

ولكننا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ساوية في اهل مريم تتلوا عليهم اياتنا ولكننا كنا مرسلين ايات عجيبة والله يا اخواننا. الرسول عليه الصلاة والسلام لو ان له في الامر شيء - 00:01:48

كان يتباهى بأنه عنده معلومات وعنه ثقافة عامة ومطلع ودارس وامل ناس وجلس مع زيد وعمرو حص المعلومات كثيرة جدا انما يقول على نفسه القرآن بقى اللي بيحكى مش هو اللي بيقول - 00:02:14

ما يزهره انه غير ملم وغير شاهد على الاحداث وغير متواجد على ارض المسرح ولا شيء من هذا زي ايات العتاب تماما وان كانت ايات العتاب اشد شوية فهو هزة الاية من اعظم الادلة والبراهين على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

من اعظم الادلة ان نصادر وان القرآن ده وهي من عند الله ولا دخل للرسول فيه الا ابلاغه فقط اوضح ادلة يخبر تعالى انه ما كان عنده من علم ولا معرفة - 00:03:16

ساعة ان نادي مو ان الله عز وجل موسى عليه الصلاة والسلام من جانب الطور اليمين وما كنت بجانب الغربى اذ قوين الى موسى الامر. الجانب الغربى في الوادى المقدس. انت ما كنتش موجود. الله - 00:03:37

او ما مين اللي قال له رب العالمين يقول على نفسه كده اه انما لو انسان يريد ان يتباهى ويفتخرا يقول بقى ده انا قابلته ورحت وجييت ما فيش خالص ابدا - 00:03:59

ابدا وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر مش بس سيدنا موسى ده كل الرسل كل الاخبار والقصص التفصيلي للرسل القرآن بيقول لنا ان دي من نسيج القرآن - 00:04:15

تللت القرآن تقريبا قصص واحدات وامور منها النبيون تللت القرآن لأن القرآن ثلاثة اسلاف ثلاثة عقيدة والثلاث قصص وتاريخ والسلسل عبادات ومعاملات ولذلك كانت قل هو الله احد ثلاثة القرآن او تعدل ثلاثة القرآن لأنها كل جوانب العقيدة موجودة في قل هو الله احد - 00:04:35

وبतخاطب الایات اليهود في المقام الاول وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر واهو موسى طبعا مين اللي بيتمسح فيه اليهود كذلك يأتي بايات تتكلم عن الغيب المتعلق بمريم - 00:05:13

كما في قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وما كنت لديهم اذ يختصمون. شف وما كنت بجانب وما كنت ايه ها لديه هنا ما فيش جانب لأنهم كانوا موجودين في بيت المقدس وعملوا قرعة كده في نهر الاردن - [00:05:35](#)

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. بيتكلم عن امور خاصة بمريم الموضوع يخص مينها النصاري. والثانية وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. الموضوع يخص بنا - [00:05:59](#)

اليهود. وبالجملة قصص القرآن كله الرسول صلي الله عليه وسلم ما كان موجودا فيه ابدا ابدا ومع ذلك يحكى كانك تراهرأي العين كانك شايف القصة بعينيك اقسم بالله لو انت شايفه بعينيك - [00:06:17](#)

قد يخبل اليك اشياء اذا كنت مؤمن بالقرآن حقا هيكون كلام القرآن اصدق من رؤية العين وبعد القصة ما تنتهي الله عز وجل يقول يخبره انه بيعلمه بهذا الامر تلك من انباء الغيب نوحيا اليك - [00:06:44](#)

ويقول كده الآيات تقول كده ما كنت تعلمها. الله يعني مش دارسها ولا حاجة. هي جاية له كده. مبلغ بها هكذا طب فيه انسان يقول كده ده الرجال بيقول ان هو قرا رباع مليون مجلد - [00:07:11](#)

احنا ما سألاهوش انت قريت قد ايه ولا سقافتك قد ايه؟ مش كده ولا ايه رباع مليون مجلد معندي ولا مش معندي ياخدوا قد ايه عشان يتقرروا دول؟ رباع مليون - [00:07:32](#)

والملحدات دي بيتحجي منين تيجي منين يا عند المكتبة الشاملة اللي احنا عمالين رايحين جايدين عليها دي. مش مكملة خمستاشر الف كتاب. اصلا مع ان في كتب كتير كده تعتبر في حكم الكتب حجاجات بسيطة جدا وعشرين تلaf - [00:07:48](#)

مش ممكن يدخل خمستاشر الف رباع مليون مجلد وبعدين سم فين العلم اللي موجود؟ ولا علم ولا حاجة شغل مصطبة اتكلم في اي حاجة كده كلام مصطبة اي حاجة في اي حاجة - [00:08:10](#)

المهم ايه؟ الكاميرات تصور والقنوات تنقل وخلاص فسيتنا النبي يقول كده يقرأ القرآن علينا ويقول الكلام ده هو ده بقى النبي اللي انتم طالعين به السما. ايوة هوة النبي. وهو ده القرآن - [00:08:26](#)

ازا كان هو تلك من انباء الغيب ما كنت نوحيا اليك ما كنت ايه؟ تعلمها انت والايها ما جاش حد ممليها له. القرآن نفسه بيقول لو ما كنت تعلم انت ولا قومك من قبل هذا دي تعود على مين - [00:08:45](#)

فيقعد ان هو ما كانش يعلمها. ايه الغريب فيها بس لما جه القرآن اصبح ايه ها؟ يعلمها يعلمها ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ذلك من انباء الغيب نوحه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرؤن - [00:09:02](#)

اي والله يا اخوانا فعلا وصف تفصيلي للاحاديس يبقى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. طب تفید ايه بقى الشاهدين دي يبقى معلومات انت ما كنتش موجود عشان حد يحكى لك - [00:09:29](#)

وما كنتش موجود عشان ايه ها تشاهد بعينيك. يبقى لا سمع ولا امال ايه؟ وهي طب جه ازاي؟ جه في ودنك؟ لا لا على القلب نزل به الروح الامين على - [00:09:56](#)

قلبك يبقى لا سمع ولا رأى كل الاحاديس دي؟ ايوة وما كنت من الشاهدين وما كنت من الشهد ويأتينا بالخبر اليقين والوصف التفصيلي يعني شف مسلا ايه وجاءوا على قميصه بدم كذب. لازم انت ايه التفاصيل دي - [00:10:12](#)

كانك حيس كنت معهم. عملوا اللي عملوه والقميص معهم بعد ما قلعه له. هات ياد شوية دم لطخ يا ابي القميص اهو. الزئب كل. اهو وصف تفصيلي. مش مسلا يعني - [00:10:39](#)

عادوا الى ابيهم فاخبروه لا لا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون وعن موقف اخوهم يقولوا ما شهدنا الا كأنك قاعد معهم وسيتنا يعقوب حزين - [00:10:57](#)

وعامل لهم محاكمة وبيسألهم عملتوا كده ليه اخوكم راح بين كده يعني وصف بالكلمة وبالكلمة وغلقت الايه؟ ها مش كده؟ طب ما هي راودته كفاية روضتها هي روضتها عاوزة ايه يعني لروضتها عاوزة ايه؟ ها - [00:11:20](#)

محتج التفصيل ده كانك واقف هناك غلقت الابواب واستبق الباب والفا سبحانه يا رب. وسيتنا النبي هو جاب الكلام ده منين؟ كانك

عايش في القصر يخش السجن كانك معهم في السجن - [00:11:41](#)

كل الكلام ده هييجي منين؟ ما هو ده بقى عزمه الوحي ويجي القرآن يقول وما كنت من الشاهدين وما كنت وما كنت؟ اية ينفي  
ينفي ينفي. اية طب مين اللي قال لك العلام - [00:12:01](#)

الخبير سبحانه وتعالى ولكن انشأنا قرونا يعني انت ما كنتش موجود في الايه في وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر.  
يعني ما كنتش موجود هناك بالواadi المقدس وموسى بيسمع كلام الله عز وجل والله عز وجل بيأمره وينهاه ما كنتش موجود ماشي -

[00:12:16](#)

اما ايه اللي حصل؟ اللي حصل انشأنا قرونا امتى؟ من بعد موسى موسى فتطاول عليهم العمر المسافة طولت ماشي والقلوب قست  
ما هو كل وبعد لما يبقى فيه بعد زمانى بينك وبين الرسول - [00:12:37](#)

القلب يقسوا وكل ما يكون في بعد مكانى بينك وبين الرسول القلب يقسوا ولذلك قلوب الاعراب قاسية واي حد بعيد عن الكتاب  
والسنة قلبه قاسي لذلك سيدنا النبي بيتبرأ من اي حد - [00:12:57](#)

يبعد بقلبه يروح يعيش فيه؟ في وسط المشرعين. ادام هيعيش في وسط المشرعين يبقى يبعد عن مين عن المؤمنين. فمش هيبيقي  
فيه نور مش هيبيقي في نور فتقسو القلوب. هو ده اللي حصل - [00:13:20](#)

رب العزة يقول انشأنا قرونا بعد مين؟ ها قرن وراء قرن يهلك قرن ويبيجي قرن ويهلك قرن ويبيجي قرن تطاول  
عليهم العمر بقى في مسافة لحد انت ما جيت بقى - [00:13:36](#)

فقام لما جه سيدنا النبي بقى لقى القلوب قاسية ولقى شر الناس ولقى ولأ ولتكن يعني انت ما كنتش موجود بس ما بينك وبين  
الناس دول ما بين موسى قرون - [00:13:53](#)

تطاول عليهم الايه؟ العمر ولذلك رب العزة بيعلمنا ان احنا دايما نقرب من المنهج عشان تفضل القلوب لينة لما يقولوا لنا في سورة  
الحديد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ها لذكر الله ولا يكونوا - [00:14:08](#)

ها وانا ذو الحق ول يكنوا كالذين ايه اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم رب العزة بيقول  
للمؤمنين شوفوا حاجة ترق القلوب. كل ما تلاقي القلب قسى اسعى الى ترقيقه وعلاجه - [00:14:30](#)

وتنزيشه ربنا سبحانه وتعالى انشأنا قرونا كتير فتطاول عليهم الايه؟ العمر وما كنت سويا في اهل ماديا. من ضمن القرون دول كان  
اهل انت ما كنتش موجود هناك صح - [00:14:58](#)

ومع ذلك يجيب لك الحوار اللي دار في مدين بالحرف قالوا يا شعيب مش كده اصالاتك تأمرك ان نترك ليه وقالوا يا شعيب ما نفقه  
كثيرا مما تقول؟ طب هو ما كانش هناك؟ حتى الحوار اللي دار ها - [00:15:15](#)

الرسول بيحكى برضه القرون دي تطاول عليهم العمر وما كنت سويا في اهل مريم تتلو عليهم اية او مال ايه الموضوع؟ ولكننا كنا  
ايه؟ مرسلين. يعني احنا ارسلناك وارسلناك باعرفناك وعلمناك واطلعناك - [00:15:40](#)

كانك ترى الامم دي رأي العين نفس الكلام برضه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ما هي قضينا بقى كلام خاص لموسى نادينا بقى  
فيه نداء موسى سامعه. انت ما كنتش هناك. ما سمعتش - [00:16:00](#)

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك دي زي اللي ايه؟ اللي فاتت دي ها اه الاثنين الاثنين ماشي ما هي مدين  
هي مادة ما تغيرتشي بس اللي تغير الاشخاص - [00:16:20](#)

سيدنا شعيب اه توفاه الله والعبد الصالح هي هي وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك يعني احنا ارسلناك ايه ها رحمة  
من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم ايه - [00:16:45](#)

يتذكروا. مين القوم وييش دي في المقام الاول ومن حولهم من العرب بقى القوم قريش ومن حولهم من العرب. ليه لأن الرسول جاي  
بسان ايه؟ عربي. عربي عربي لتنذر قوما قلنا قريش والعرب المخاطبون يعني قريش والعرب هم المخاطبون ابتداء بالايه؟ بالقرآن -

[00:17:06](#)

لتنذر قوما ما اتاهم من نذير. اووعي تيجي في بالك مسلا سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل كانوا موجودين في الايه في المكان ما هو سيدنا ابراهيم كان بيترد على مكة وسيدنا اسماعيل كان فين ها؟ مقيم. مقيم هناك - 00:17:33

طب ما هو شلون نذير لأ هو دي اتنين نزير سيدنا ابراهيم نذير وسيدنا اسماعيل نذير بس كت لسة قريش ما زهرتش اصلا ما فيش حاجة اسمها قريش اصلا اللي هو منها مين؟ ها - 00:17:49

سيدنا النبي عليه الصلاة هم اه قالوا نذر بس ما كتش اصلا ايه قريش اتجهت لتنذر قوما ما اغیر ايه؟ ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون وطبعا جرت سنة الله عز وجل ان يرسل الرسول بلسان ايه؟ لازم بيجي بلسان قومه - 00:18:05

وهم بقى ايه يكملاو يكملاو قوم يسمعوا ويأخذه عنه ويكمله وخصوصا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لان رسول عالمي ولذلك ما فيش حجة للعجم الكفارة اللي مستمررين على كفرهم بيقولوا لنفسهم ويقنعوا انفسهم - 00:18:32

ان الرسول ده عربي خاص بمين ها؟ بالعربي مش حجة علينا ولا يلزمنا لا من قريب ولا من بعيد. لا طبعا الله عز وجل يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم. طب وبعد ما يبيبن لهم - 00:18:55

هم بقى يبيبنوا هم يبيبنوا ما تسكتوش فكان العرب كذاك الرسول عربي ولكنه لكل الناس فسمع العرب سمعوا منه يبلغه ايه اني رسول الله اليكم. ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلتنا رسولا فتتبع اياتك ونكون من المؤمنين - 00:19:11

سنة الله يا اخواننا المؤاخذة على المعاشي والعفو عن الكثير قال رب العزة وما اصابكم ايه من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عنكث دي سنة ربنا بقى لو ان الله عز وجل اخذ اليهود واخذ المشركين - 00:19:43

بما كسبت ايديهم كما عمل فيهم ايه؟ قبل ما بيعت الرسول بقى ها هو عادي من حقه سبحانه وتعالى يحاسبهم ويؤاخذه او يعفو لكن ايه اللي حصل لو ان الله عز وجل عاقب الناس على ما كسبته ايديهم. كانوا ه يحتاجوا. ويقولوا ايه بقى - 00:20:09 لولا ارسلتنا رسولا ها فتتبع اياتك ونكون من المؤمنين اما بس يا رب لو بعث لنا رسول كنا احنا ايه ها؟ اتبعدنا الايات وامنا بها. بس انت ما بعثش الرسول - 00:20:34

فعلشان دي رب العزة الاية بقى هي دي. لايده؟ لازالة الحجة لازالة الحجة ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا لأ احنا بقى مش هنخليهم ايه لان لولا دي امتناع لايده - 00:20:50

لو وجود. ايه اللي امتنع احتجاجهم بايه لان لو بعث الرسول كنا اه سمعنا الكلام امتنع هزا الاحتجاج لوجود ايه لارسال الرسول فلما ربنا سبحانه وتعالى ارسل الرسول امتنع احتجاج الناس بالايده - 00:21:12

وطبعا دي لها امسال كسيرة زي ايه؟ رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله ايه؟ ها؟ حجة اعلى الرسل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيبن لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد ايه - 00:21:35

جاءكم بشير ونذير ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلتنا رسولا فتتبع اياتك ونكون من المؤمنين مين هو جه الرسول يعني لو الله عز وجل - 00:21:57

عاقب المشركين في مكة واليهود في المدينة ها كانوا ه يحتاجوا فلما جه الرسول بقى ايه اللي عمل فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل - 00:22:15

نشوف كذا اولا قرطبي يقول ايه بقى؟ فلما جاءهم الحق من عندنا يعني محمد محمد هو الحق؟ ايوه. حق القرآن طبعا حق قالوا يعني كفار مكة لولا يعني هل يعني يا ريت؟ يا ليت - 00:22:36

اوتي مثل ما اوتى موسى. الله انتم الاول مؤمنين هو رسول ولا مش رسول؟ اه طب انتم عاوزينه يبقى معه زي اللي معه؟ يعني عصا ويد. وتوراة تنزل جملة او كتاب ينزل عليه ايه ها - 00:22:58

ما هو لولا اوتى ايه؟ اوتى دي تعود على مين على الرسول عليه الصلاة والسلام. لولا اوتى محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما اوتى ايه؟ موسى من المعجزات. ومن الكتاب - 00:23:13

لم ينزل عليه جملة واحدة كانوا عاززين كده لولا اوتى مثل ما اوتى موسى او اني لها وجه تاني. بيقى مين اللي قال كده ها؟  
المشركون. الوجه الثاني ان اليهود - [00:23:28](#)

قالوا للمشركين ها كانوا بيقولوا لهم ايه ان يقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام انت ما عكش ليه زي اللي مع موسى يعني؟ يعني  
المشركين هم اللي ايه بيقولوا بيقولوا للرسول. مين اللي دلهم ولا مين اللي وسوس لهم؟ اليهود - [00:23:46](#)  
اه لولا وتقولوا له كده انت ما عكش ليه زي اللي كان مع موسى عشان نؤمن بك يعني فاولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل مين اللي  
كفر بما اوتى موسى؟ اليهود - [00:24:07](#)

اليهود هم اللي كفروا بما اوتى موسى وقالوا ايه بقى؟ قالوا سحرا يقصدوا مين موسى وهون قالوا سحران ظاهرا اي تعاونا وقفوا  
مع بعض وتناصرا وكل واحد منهم صدق الثاني - [00:24:24](#)

قالوا سحران ظاهرا وقالوا انا بكل ايه كافرون مين برضو اللي قال اليهود تمشي والمشركين بكل كافرون يعني ايه؟ بموسى. وهارون  
ومحمد واي رسول ييجي تاني اي رسول يجي تاني - [00:24:45](#)

ها على موسى ومحمد؟ ايوة ايوة الوجه ده موجود سحر وهتيجي في القراءة الثانية تيجي في القراءة الثانية سحران ظاهرا اي  
موسى ومحمد سحران ظاهرا. يقصدوا كده برضه وموسى وهارون يقصدوا كده برضو - [00:25:10](#)

اصل انت لو قلنا مين هم المشركين اللي بيقولوا وارد. اليهود اللي بتقول وارد. اولم يكفروا بما اوتى موسى ايه؟ من قبل وعلشان كده  
عندنا في الاية فيها قراءتان او مبدئيا اولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل؟ قالوا سحران ظاهرا وقالوا ان بكل كافرون - [00:25:34](#)  
وكمان خليها لما نيجي نتكلم عن القراءات عشان المعنى يستقيم وبيغضها نعم لا ما هو اليهود نفسهم اليهود. هم اللي قالوا يعني اه  
حتى اني كمان اه في القراءة اللي عندنا ديت - [00:26:02](#)

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف بيقولوا ايه بقى؟ نقلوا عن سيدنا النبي قالوا سحران طهرا قراءة باقي القراء قالوا  
ساحران ظاهر ساحران بيقى عندنا سحران بيقى سحر يعني سحر - [00:26:24](#)

مثني سحر وساحران مثني ايه؟ ساحر المعنى على القراءة الاولى اللي هي ايه سحرا قالوا على التوراة والقرآن سحرا التوراة والقرآن  
سحرا بيقى قريش هي في المقام الاول اللي قالت كده. مشركي المشركين هم اللي قالوا كده - [00:26:52](#)

قالوا ان القرآن والتطورة الاثنين ايه ها سحرا والقرآن الكريم فيه مواضع كثيرة جدا تخبر على ان الناس الكفرة كانوا بيقولوا على  
القرآن فعلا سحر ايات كتير نذكر منها على سبيل المثال - [00:27:21](#)

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بآيديهم كتاب في قرطاس يعني في مجموعة ورق يعني فلمسوه  
بآيديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا ايه سحر مبين - [00:27:36](#)

بيقى ان قالوا ان هذاني لسحران لسحران يعني القرآن والایه والتوراة واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل وقالوا ما هذا  
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى - [00:27:53](#)

وقال الذين كفروا الحق لما جاءهم ان هذا الا ايه سحر مبين برضو على القرآن واذا تتلى عليهم اياتون بينات قال الذين كفروا الحق  
لما جاءهم هذا سحر مبين المعنى بقى على قراءة قالوا ان هذاني لساحران - [00:28:18](#)

لساحران قالوا ان هذاني لساحرا واحد بالك بيقى يقصدوا مين بقى؟ يقصدوا الشخصين بقى اللي هو سيدنا موسى وسيدنا ايه؟  
محمد صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة جدا في القرآن تقرن ما بين القرآن والتوراة - [00:28:38](#)

بيقى الظاهر في المعنى قوي يتوجه لأن في بعض اهل العلم قال الانجيل جاب الانجيل راخر. لأن هو الصواب والظاهر للقرآن والایه  
والتوراة قالوا دول سحران وقالوا على موسى محمد ها - [00:28:59](#)

ساحرا ساحر مواضع كثير جدا كانت تقرن القرآن مع التوراة. تقرن القرآن مع التوراة. لأن طبعا معروفة يا اخواننا ان يعني اعزم  
الكتب اللي نزلت من عند الله سبحانه وتعالى. القرآن طبعا سم التوراة والانجيل ده كان مجموعة من الحكم - [00:29:16](#)  
ويحلل بعض الاشياء اللي ايه كانت محمرة فين؟ في التوراة. حتى ورق ابن نوفل لما زهبت السيدة خديجة بسيدنا النبي عليه الصلاة

والسلام وقالت له انه بيشوف كذا وكذا قال هزا الناموس - 00:29:37

اللي هو جبريل بقى هذا الناموس الذي ايه انزل على موسى انزل على موسى بالتوراة ها وانزل على ايه؟ سيدنا محمد بالاليه كان كسير ما يقرب يعني في القرآن مواضع كتير جدا تقرب من التوراة منها على سبيل المسال مسلا اهوت - 00:29:53

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس الى ان قال سبحانه وتعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقال تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. وهذا كتاب انزلناه مبارك - 00:30:14

تبعوه واتقوا لعلكم ترحمون الجن نفسهم قالوا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق واليه طريق مستقيم يبقى لو خدنا القراءة اللي بتقول هذان قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون يقصدوا - 00:30:37

وايه ها القرآن والتوراة والقراءة تقول قالوا ساحران تظاهرا يبقى يقصدوا محمدا صلى الله عليه وسلم وايه؟ وموسى وقالوا ان بكل كافرون يعني كافرين بمحمد وكافرين بيعيسى وموسى واي نبا ييجي تاني ما فيش انباء ييجوا تاني بقى. يبقى ايه كله. ولذلك في 00:31:02 سورة الشعراء -

اتكرر كتير قوي كذبت قوم نوح المرسل. كذبت قوم نوح المرسل. واضح؟ مع ان هو اللي عندهم ايه؟ رسول واحد قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدي منهما اتبעה ان كنتم صادقين - 00:31:35

كن فات يعني يا محمد هم بيقولوا بقى قاعد بيقولوا على التوراة سحر القرآن ايه ها؟ سحر. طيب هنعتبر هم الاثنين سحر جدلا بقى هاتوا كتاب ما فيهوش ايه مفهوم السحر قل فاتوا بكتاب بس يكون منين؟ لأن الاثنين دول منين - 00:32:03 من عند الله. هاتوا انتم بقى واحد تالت من عند الله اهدي ها منها بقى فيها ثناء على الكتاب القرآن والتوراة ان فيهم ايه ها هدى هاتوا انتم بقى كتاب فيه ايه؟ اهدي - 00:32:22

منهم بس يكون من عند الله اهدي منهم. وانا ايه ها اتبעה وانا همشي معكم واتبع الله اكبر اهدي منهما اتبעה دي فيها ملحز جميل قوي نخلي بالنا منه الا وهو ان القرآن الاصل - 00:32:42

ان يتبع مش يقرأ وآآ ويحفظ ولا لا يتبع يعني ممكن ما تقراش ولا اية منه ولا تحفظ ولا اية بس تتبعه يفوز احسن من مليون قارئ لا ينفر - 00:32:59

ولذلك مصيبة الامة الاسلامية اليوم ما فيش اتباع ما فيه دراسة وعلم وتعلم وتجويد وتعليم وحلقات واؤنلاين ومولد ومسابقات بس ما فيش ايه ما فيهش انتبه بقى اهدي منهما ها - 00:33:21

اتبع. اصل الدين واساس الدين وكل شيء فيه ان احنا نتبع مش نحفظ وجود ونعلم لا لا انتشر علم القراءات وبقت فيه معاهد القراءات وهناس تقرأ وتاخذ اسانيد وكذا سند - 00:33:41

ماشي خلیکم مع الحروف شف هتوصلکم لفين ولا حاجة لازم الاتباع اهدي منهما اتبעה القرآن نفسه تكلم عن المسألة دي وركز عليها قوي. فقال تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت - 00:34:03

ولا تتبع قهوة. وقل امنت بما انزل الله من كتاب بقى كل كتب انا مؤمن بها بس باتبع الكتاب اللي قلنا ايه؟ مكلف به الاتباع هو كل حاجة يا اخوانا - 00:34:31

وكل شيء فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهم. قال رب العزة وهذا كتاب انزلناه مبارك عشان يعملوا ايه بقى ها تدرسوه وتدرسوا وترجموه لا لا لا ده الكلام ده ينفع - 00:34:49

لازم تتبعه لازم تتبعه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فان لم يستجيبوا لك يعني ايه فان لم يستجيبوا لك هو امرهم بايه؟ عشان المفروض يستجيبوا - 00:35:13

اه لا لا ان هم يجيبيوا ايه؟ كتاب قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منه وما اتبעה فان لم يستجيبوا لك قالوا مش عارفين نجيب الكتاب مش عارفين نجيبه. هو فعلًا مش هيعرفوا يجيبيوه هيجيبيوه ازاي - 00:35:39

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم. فعلًا وهي الناس فعلًا بتتبع قهوة. في زمن الرسل ودلوقتي. ما اتبעה فاعلم انما

يتبعون ايه فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعونني ايه - 00:35:59

اهواءهم يستجيبوا لان هنا مش مسألة دعاء الاستجابة دي بتبقى استجابة دعاء. طب هو ما دعاهمش حاجة ولا طلب منهم يدعوا حاجة معينة. هو هم بيقولوه ان الكتابين دهمت سحران - 00:36:22

التوراة والقرآن سحران. وانت وموسى ايه ها ساحرة. طيب ماشي. قل فاتوا بكتاب من عند الله. خلاص سيبونا من التوراة وسيبونا من القرآن. هاتوا لنا من عند الله اهدى منها ايه؟ اتبעה - 00:36:38

فان لم يستجيبوا لك فاعلم اه نعم اه طبعاً فيما مش هيستجيبوا فعلاً فايه اللي بيحصل ان هم كده بيتابعوا ايه؟ اهواءهم بغیر علم فالقرآن يا اخوانا ما نزل الا لايها - 00:36:58

ليتبع ليتابع فهو امام وهذا كتاب انزلناه رب العزة يقول عن التوراة ايه انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحباب لما استحفظوا من كتاب الله - 00:37:20

وكانوا عليه شهداء يحكم بها النبيون الذين اسلموا. يبقى كل النبيين ها مسلمون واتباع النبيين ايه؟ ما فيش حد مش مسلم كله مسلم فيحكم بها التوراة فما بالك بقى لما يقول عن القرآن وهذا كتاب انزلناه - 00:37:49

لا سورة المائدة برضو مصدق لما بين يديه ما فيهينا عليه مصدق لما بين يديه ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا ايه تتبع قهوة عما جاءك من الحق - 00:38:13

كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً بيقى ما اتبعنash القرآن بيقى نتبع الاهواء وطالما هنتبع الاهواء خد عندك بقى ومن لم يحكم بما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله تلات ايات ورا بعضهم - 00:38:34

لأن دا كله اتباع للايه؟ للهوى. حتى لو جزئية واحدة من القرآن في نفس السورة في سورة المائدة وان احکم بينهم بما انزل الله اللي هي الاية اخر اية في الحديث عن الحاكمية دي. وان احکم بينهم بما انزل الله - 00:38:54

ولا تتبع اهواءهم واحذرهم خلل في الاتباع اهو في الاتباع في جزئية جزئية واحد على مليون من جزئيات الاتباع واحذرهم ان يفتتنوك عن بعض ما انزل الله اليك موافقينك في حاجات كتير جدا في البيع والشراء والجواز والطلاق - 00:39:11

والاقتصاد لكن في حته كدهو بس احزره احذركم ان يفتتنوك عن بعض ايه ما انزل الله اليك احذركم الكلام ده لمين يا اخوانا للرسول عليه السلام؟ ومن ناب منابه يعني كل من صارولي امر للمسلمين واراد المسلمين ان يحيدوا به عن اي شيء - 00:39:39

عن بعض ما اوحى الله الى رسوله يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام رب العزة يقول لنا هو لسه عايش. واعلموا ان فيكم رسول الله ها لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:40:08

ولكن الله ايه بيقى قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منها اتبعه يعني انا متبع للكتابين. الرسول متبع للكتابين ايوة متبع للكتابين. متبع للتوراة والانجيل. ايوة اووعى تكون فاهم ان كلامه لسيدنا عمر لو ان موسى حي ما وسعه الاتباع يتناقض لأ هو فعل ما متبع للكتابين - 00:40:28

لان الكتابين اصلا مصدرهم واحد وما فيش حاجة فيها مخالفة اصلا. ما فيهمش مخالفات اه ان كان في تفاصيل في الشريعة بينفزواها. لكن هي مش مخالفة مع التوراة. في نسخ في نسخ. في امور الله سبحانه وتعالى يرى يرى - 00:40:53

ان هي تطبق في الامة دي خلاص ما عدش لها مجال الا كانت في الامم السابقة بس انما الكتابين ولذلك يقول رب العزة في سورة الانعام اولئك الذين هدى الله - 00:41:10

في ايه يريد الله ليبيين لكم ويهديكم سenn الذين من قبلكم ويتوبي عليكم والله عليم حكيم. واضح فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام مأمور باتباع الكتابين. فبيقول لهم بقى اذا كان كده الكتابين الاثنين دول سحران هاتوا بقى كتاب ايه؟ تالت وانا ايه ها - 00:41:24

انتبه. قل فاتوا بكتاب من عند الله. بس بشرط يكون منين؟ من عند الله. مش هيعرفوا يجيبيوا. فان لم يستجيبوا لك. فهم لما ايه ها؟ لم يستجيبوا له وكتاب ازاي - 00:41:48

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما ايه يتبعون اهواءهم. ومن اضل من اتبع هواه بغیر هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين خلي

بالك بقى من الجزئية الاخيرة ديت - 00:42:00

ومن اضل من اتبع هواه والله العزيم يا اخوانى فينا ناس كتير جدا ضلوا واضلوا باتباع الهوى وحافظين ادلة وعندهم احاديس وبيطعلوا منابر بس اتبعوا الهوى. فضلوا واضلوا - 00:42:17

ضلوا واضلوا ولا هم مصنفات ولهم صوت مسموع ولهم كل ده ليه؟ باتباع الهوى اتباع الهوى. اللي ربنا حزر منه سداد البشر. حزر منه الانبياء. يا داودو دا جعلناك ايه - 00:42:41

الخليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله فاعلم انما يتبعون اهوائهم. يعني هيظهر لك بقى يظهر لك انهم بيتابعوا الايه؟ الهوى يمكنهم بيتجملوا قدامك مش باين انهم بيتابعوا القهوة بس ساعة ما يقول لهم هم قال لك التوراة والانجيل الاثنين سحران - 00:43:01

انت قلت لهم هاتوا لي كتاب احسن من الاثنين فما جابوش هي بيانوا بقى لك انهم ايهم يتبعوا الايه نعوذ بالله من الخزان. بعد ذلك يقول رب العزة ولقد وصلنا لهم القول - 00:43:24

لعلهم يتذكرون الذين اتيتهم الكتاب من قبله قم به يؤمنون نسأل الله ان يجعلنا منهم وان يستخدمن ولا يستبدلن صلى الله وسلم بارك على نبينا كيف نتبع الرسول عليه الصلاة والسلام والحدیس المشهور والمعرف الحال بين - 00:43:40

والحرام ايه؟ بين وبينهما امور مش جبهة فنمسمك الاول القرآن كله اللي بين من حلال ومن حرام. بالبين مش محتاجة لبحس ولا محتاجة دراسة ولا محتاجة اي حاجة خالص زي مسلا ايات الربا بينة ما فيهاش شبها ولا حاجة مسلا الغيبة - 00:44:06

ایات غض البصر قطيعة الرحمة حاجات باينة باينة خالص كده. تتبع بقى نمسك واحدة واحدة. نمشي مع كل واحدة كده. الله اه ديت تبقى بتخاطبني انا. فيها حرام يبقى ابعد عنه. فيها حال التزم به - 00:44:31

ان كان بقى في امور دقیقة مش باينة اوی هي دي اللي تبقى ايه هنرجع فيها للعلماء مع ان احنا لو اتبعنا الحال بين واجتنبنا الحرام البین. نفوز بهذه الجائزة واتقوا الله - 00:44:48

ويعلمکم الله واتقوا الله ويعلمکم الله. لو التزمت بيدي يعني الحال بين التزمنا به خالص والحرامي. يعني اقول لحضرتك مسل لا يغتب بعضکم بعضا. بينة ولا ولا عاوza تفسیرها باينة لا يغتب بعضکم. مسلا ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس - 00:45:06

انفسهم يعني بيذلموا بعض او الواحد بيذلم نفسه فخلاص بين خالص الزلم باين ان هو حرام يبقى ما زلمش وهكذا. الامور بقى هتبقى دقیقة قوي الحاجات اللي هي يعني مش واضحة تبقى نرجع فيها لاهل العلم - 00:45:37

بس احنا الاول ايه نأتي بالبين من الامرين فنفوز بجائزة الله واتقوا الله ويعلمکم الله بخصوص وعد الله عز وجل في سورة الاسراء ترجع الاجابة ان شاء الله للدرس القادر او اللي بعد القادر - 00:45:55

اما بخصوص من يقول او ينفي انتا نعيش على كرة تسحب في الفضاء ويقول انتا في نظام مغلق ارض ممتدة مبسوطة امتداد السماء الاولى ولا يعلم سعتها الا الله. وانها مهد - 00:46:18

واساس الكون والسماء فقع مبنية لها ابواب لا يمكن اختراقها هزا کلام مختلط هي فعلا ارض اساس والسمک والسماء الغطاء بتعاها او السقف بتعاها كما قال رب العزة واتقنا السماء ايه - 00:46:42

سقفا محفوظا سقفا للارض او سقفا لكواكب كتير ارضية في عالم في العالم الارضي وهي فوق بقى سقف. اما ان آآ يعني ايه كن مغلق بان نعيش في نظام مغلق يعني ايه نظام مغلق يعني ارض وسما - 00:47:04

سنرتاح الارض تحت والسماء فوق والاثنين مقولين كده على بعض ما فيش الكلام ده لا احد قال بهذا ولا العلم يسبت هزا. العلم يسبت ان في دي حاجة ودي حاجة - 00:47:29

ولانه يسبت اني قرآن مش مغلقة ولا حاجة. لما يقول والسماء بزات الايه الرجعة والارض ذات الايه؟ الصدع سماء ذات الرجع رجعت ايه مش في حاجة رجعتها يبقى رجعت حاجة. ما مغلق ازاي - 00:47:43

فيه بخار مية طلع فوق واتكسف وبقى سحاب هو ما طلعش جوة في السماء هو طلع في العلو بس والسماء زات الرجع يعني طلع

البخار طلع فوق كسف باسحاب فرجع والارض ذات الايه - 00:48:09

الصبر. يبقى دي حاجة ودي حاجة دي حاجة ورب العزة اتكلم عن احداث هتحصل هنا لو ان الكون مغلق يبقى الحدس  
هيليش مال الايه ها اللاتين لان هم مقفولين مغلقين - 00:48:27

اذا السماء انشقت مش كده ولا ايه بيتكلم عن الارض فيقول مسلا ايه وازا الارض مدت والقتنا فيها وتخلت اذا زلزلت الارض ما قالش  
عن السما اللي هي ايه؟ هتنزلنل. طب ازي لو - 00:48:43

وكانوا مغلقين يبقى الزلزال هيزلزل مين؟ ها؟ هيزلزل اللاتين فهم مش مغلقين دي حاجة ودي حاجة دي حاجة مش  
مغلقين. هي فعلا قري بتسبح في الفضاء ايوة بتسبح في الفضاء فعلا - 00:48:59

ونشأ عن الكروية ديت الليل والنهر فصول السنة و حاجات معروفة. مش كلام كفرة لا العلم اسبت هزا وبقى واقع قدام عنينا القرآن  
تكلم عنه يولج الليل في النهار ويولج النهار فين - 00:49:15

بالليل واية لهم ان آآ واية لهم الليل نسلخ منه النهار. فعلا الصور بتقول كده وتلaci فعلا اللي الملزم والنهر بدأ يطلع ويتسليخ من الليل  
فعلا. وهو الاصل في الكون او في الوجوب - 00:49:32

قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرموا الى يوم القيمة. من الله اه فهي فعلا كورة بتسبح في الفضاء تسبح في ايه الغريب فيها؟ ما  
فيهاش اي غرابة ابدا. برضه بتجري. الشمس بتجري والارض بتجري. كل في - 00:49:52

كل في فلك ما في غرابة. لكن ننتمناها كبيرة ومتعددة. ما احناش حاسين بالجري مش حاسين بالجري مع اني خطوط الطيران سهلة  
ومعروفة ونطير ونحط هنا ونطلع من هنا ونحط هنا وكله على الارض لانها واسعة. والارض مدنها - 00:50:13

مدنها ولا يستقيم معنى مدنها ابدا الا اذا كانت قري ادي حاجة قدامي اهي حاجة قدامي اهي هنفرض ان النملة بتقرأ الاية وتقول  
نرض ايها والنملة واقفة هنا فعلا شایفة الترابيزة ايها ها؟ كبيرة او - 00:50:36

بس في النهاية لما تمشي هتقع صح ولا مش صح؟ خلصت الترابيزة. نفس الكلام فيها طالما لها شكل هندسي يبقى مش مدنها  
مش مدننا. مهما طالت هتبيجي في الاخر هتبيجي عند حرف. وتقع بقى - 00:51:00

فما حدش يغන على حد ويعلن على الارض ها حد وقع؟ يعني كان ماشي كده وقام وقع؟ ولا منين بيمشي يلاقي قدامه ايها؟ يلاقي  
قادمه ويمشي تاني يلاقي قدامه ايها؟ ويمشي تالت يلاقي - 00:51:20

يلف فما تجييش بلدنا الا اذا كانت كرة وكل في فلك يسبحون. فعلا الحاجات دي كلها كلها في فلك. كله بيسبح. كله ما فيش حاجة  
سامة. ما فيش حاجة واقفة مكانها. كله بيتحرك - 00:51:37

واضح؟ تفسير قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو اللي هو العفو اقبل العفو تعامل بالعفو لانه خلق  
سامي وده احسن ما نزل من عند الله - 00:51:51

كلمكم في كده الكلام ده كان ايه ان احنا ناخذ الاحسن واتبعوا احسن واتبعوا احسن ما انزل اليكم. يبقى خذ العفو اللي هو العفو  
العفو زي ما في الاية كده واعرض عن الجاهلين هتعرض امتى الا اذا كان خلق الايه؟ العفو. طالما خلق العفو عنك هتعرض عن جهة -  
00:52:11

يعني مش هتحاسبوا ايه بجهلي خذ العفو وامر بالعرف ايمرا بالمعروف خذ العفو وامر بالعرف اي بالمعروف. كتم خير امة ايه  
اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - 00:52:35

وينهاهم عن المنكر. واضح اه اه لا الشرع هو ما زاد عن الشرع وما زاد عن الشرع يعني يفرض حاجات ما فيهاش نص شرعى. ده  
برضو بصرف النزء عن الاجتهاد او عدم التجاعيد. شيء مألف شيء - 00:53:01

محبب شيء لم ينكره الشرع. يرضى به. سيدنا النبي لما دعي آآ لما شارك في حلف الفضول قال لو دعيت لمسله لاجبت. بمعنى ايه اي  
حاجة فيها نصرة مظلوم هكون معهم. واقف معهم. وانصر المظلوم - 00:53:20

مسلم كافر همضر المظلوم هنصر المظلوم لأن ربنا ما بيحب الظلم فالعاشر خذ العفو اللي هو العفو خلق العفو والعافيين عن الناس وبشر

الايه ؟ المحسنين. وامر بالعرف ايامر بالمعروف - 00:53:40

وامر بالمعروف واعرض عن يبقى تلات حاجات مطالب بها. اخذ العفو امر بالعرف بالمعروف والاعراض عن الايه عن الجاهلين. والله تعالى اعلى واعلم لـ الشرع الاول هالشرع الاول وبعد ذلك ما تعارف عليه الناس زيادة زيادة يعني ما فيش نصوص له -  
00:54:04 - ما فيش نصوص له. يبقى معروف. نعم. طبعا طبعا طبعا نعم وصلى اللهـ وسلم وبارك على نبـينا محمد وجزاكم الله خيرا -

00:54:29